د/عرقوب وعلي
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
- جامعة بومرداس-

أ/ بطاهر بختة
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
- جامعة مستغانم-

واقع المقاولاتية في الجزائر بين غياب الفكر المقاولاتي وضعف آليات المرافقة

"المحور السادس : "المقاولاتية في الجزائر ثقافة غائبة أم طغيان لمبدأ التكلفة العائد"

ملخص

تعتبر المقاولاتية أداة فعالة لمعالجة العديد من المشكلات الاقتصادية و الاجتماعية، خاصة مشكلة التشغيل ومحاربة البطالة، ذلك من خلال اعتمادها على إنشاء المؤسسات التي توفر مناصب شغل كثيرة ، قادرة على المساهمة و بشكل فعال في تقليل نسب البطالة و ذلك عن طريق خلق مناصب العمل، والتي يرتقب تزايدها من سنة إلى سنة بانتقال هذه المؤسسات من مرحلة إلى أخرى. لكن بالرغم من ذلك إلا أن نسبة إقبال الشاب الجزائري على العمل الخاص تبقى ضئيلة بالمقارنة مع البلدان الأخرى خاصة فئة خريجي الجامعات حيث نجد معظمهم يتوجه للبحث عن وظائف مستقرة أكثر من ميلهم لإنشاء أعمالهم الخاصة بالرغم من أن نسبة البطالة في تزايد من ناحية وتزايد عدد الخريجين كل سنة مما لا يمكن من إيجاد مناصب شغل للجميع .
الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، ثقافة المقاولة، حاضنات الأعمال، آليات المرافقة.

Abstract

Entrepreneurship is an effective tool to address many economic and social problems, especially against the problems of jobless and unemployment, through the establishment of institutions that provide many jobs, able to contribute in effectively manner in reducing the unemployment rates by creating job positions, and that their increase is expected from year to year by the expansion and the transition of institutions from one stage to another.

In spite of that, the percentage of young Algerian that want to create their own projects remains small compared with other countries, especially university graduates category where we find most of them go to look for stable jobs more of their tendency to create their own business projects, although the increase of the unemployment rate, and the growing number of university graduates each year, which minimize the opportunities to find job for all.
Key words: Entrepreneurship, culture of entrepreneurship, business incubators, accompanying mechanisms.

مقدمة

انتعشت الروح المقاولاتية في الكثير من بلدان العالم مع نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة، وهذا نظرا نتيجة للتذبذبات والمنعرجات التي مر بها العالم في الآونة الأخيرة، وبفعل كثرة التحديات التي أصبحت تميز بيئة الأعمال الراهنة والمتميزة بالتعقد وعدم التأكد، استطاعت المشاريع المقاولاتية تطوير العديد من المجالات الاقتصادية والإسهام في التنمية المحلية والتشغيل ومحاربة البطالة.

وبهذا أصبح موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات يحتل حيزا كبيرا من اهتمام الدول والحكومات، خاصة مع تزايد المكانة التي تحتلها المؤسسات في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها، والدور الذي باتت تلعبه في مختلف البرامج الإستراتيجية للتنمية المستدامة.

والجزائر من الدول التي تعمل على ترسيخ هذا المفهوم الهام لدى مواطنيها، ودفعهم نحو تأسيس مشاريعهم الخاصة، كما أنها تهتم بترقية وتطوير المشاريع المقاولاتية وتفعيل دورها في مختلف جوانب التنمية المستدامة، وهذا بتبني آليات معينة وإنشاء هيئات ووكالات من شأنها إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعم ومرافقة المشاريع المقاولاتية الناشئة وتبني برامج لراعيتها وضمان البيئة المناسبة لبقائها واستمرارها ونجاحها.

وانطلاقا من المعطيات السابقة، يمكن طرح الإشكالية التالية **:" ما مدى انتشار الفكر المقاولاتي في الجزائر، وما مدى نجاح الآليات التي تبنتها لمرافقة ودعم المشاريع المقاولاتية" ؟**

من السؤال الرئيسي السابق، تنبثق الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هي مقومات الفكر المقاولاتي في الجزائر؟
2- كيف يمكن أن تكون آليات المرافقة فعالة في تدعيم المشاريع المقاولاتية في الجزائر؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة السابقة، تم تبني الفرضيات التالية :
1- مقومات الفكر المقاولاتي في الجزائر لا تزال ضعيفة وبحاجة لتحسين.
2- آليات مرافقة المشاريع المقاولاتية في الجزائر غير فعالة وتحتاج إلى تحسين وتطوير .

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذا البحث في التركيز على أهم المشاكل التي تقف حائلا في وجه تقدم مقاولاتية وانتشار ثقافتها ، ومن هنا لابد للمؤسسات أن تجد الدعم والمساندة ومنها المرافقة المقاولاتية التي تجعلها قادرة على التنافس داخل الحدود، وإن رغبة واهتمام الجهات المعنية بهذا القطاع في الجزائر لقي استجابة لكنها تبقى غير كافية لرفع مستوى أداءها لتصبح بشكل أكثر انسجاما لتحقق الأهداف المرسومة لها في ظل العولمة .

منهج الدراسة :

انتهجنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للقيام بوصف و تحليل كل ما توفر من معلومات متعلقة بالمقاولاتية ومقوماتها و قيام بتحديد سبب ضعف انتشار ثقافتها في العديد من الدول ، بالإضافة إلى ذكر أهم آليات المرافقة لإنشاء المؤسسات.

كما تم الاعتماد على منهج دراسة حالة (Case Study) بإجراء دراسة استقصائية إحصائية من خلال تحليل نتائج استبيان موجه لمجموعة من المقاولين وأصحاب المشاريع لاستطلاع واقع المقاولاتية في الجزائر.

هيكل الدراسة :

للمعالجة الدقيقة لإشكالية البحث تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث محاور ، حيث يركز المحور الأول على تحديد ماهية المقاولاتية ومقوماتها، أما المحور الثاني يبرز آليات المرافقة في إنشاء المشاريع المقاولاتية ومدى اعتمادها في الجزائر، في حين أن المحور الثالث يمثل تحليل لواقع المقاولاتية في الجزائر من خلال دراسة استقصائية إحصائية.

المحور الأول : ماهية المقاولاتية

أصبح مفهوم المقاولاتية شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، بعد أن تناول العديد من الاقتصاديين والإداريين مسألة المبادرة الفردية والمقاولاتية، ومن جهة أخرى أصبح موضوع الروح المقاولاتية يشغل حيز اهتمام كبير من قبل الشباب لأنه يمس مشكلة البطالة .

أولا : تعريف المقاولاتية

يمكن تعريف المقاولاتية بأنها:" حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة".[1]

من جهته " **تيمونس Timmons** " عرف المقاولة بأنها : " عملية خلق أو انتهاز فرصة و متابعتها، بغضّ النظر عن الموارد المتوفرة حاليا."[2]

وتعرف المقاولاتية أيضا :" فهي عملية تنفيذ لأعمال معنية متخصصة ولمدة محددة، ثم تسليم تلك الأعمال مطابقة للمواصفات الفنية المتعاقد أو المتفق عليها."[3]

وتعرف أيضا على أنها:" عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها إذ أنه عمل اجتماعي بحت."[4]

عرف " **فان كترمان Ven kataraman** " مجال البحث في المقاولة بأنه: " الفحص العلمي لمسائل كيف، من طرف من، وما هي الآثار الناتجة عن اكتشاف، تقييم و استغلال فرص إنتاج سلع و خدمات مستقبلية"[5].

ومن خلال تعاريف السابقة توصلنا إلى أن المقاولاتية ماهي إلا نشاط يقوم على استغلال الفرص وتنفيذ الأعمال بغية تطوير المؤسسات من اجل خلق قيمة مضافة يستفيد منها المجتمع ككل.

ثانيا:مقومات الفكر المقاولاتي

يتميز المقاول بمجموعة من المواصفات الناتجة عن دمج عوامل الشخصية والعوامل البيئية، ويمكن تقسيم هذه المقومات إلى قسمين:

1- المقومات البيئية:

تتضمن هذه المقومات المحيط الاجتماعي، الأسرة، الدين، العادات والتقاليد، الجهات الداعمة.

***المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة.

***الأسرة :** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة .

* **الدين :** فمثلا الدين الإسلامي الحنيف يدعو إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت.

* **العادات والتقاليد:** تعتبر العادات و التقاليد من العوامل المؤثرة على إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال .

***الجهات الداعمة:** نظرا لأن ثقافة المقاولاتية تنشأ من المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم المرافقة التي تلعب دورا أساسي في دفع كثافة المقاولاتية .

2 - المقومات الشخصية[6]:

وتحتوي المقومات الشخصية على عدة عناصر سوف نذكرها فيمايلي:

* **الحاجة إلى الإنجاز:** أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتمييز، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية.

***الثقة بالنفس:** حيث يجب آن يمتلك المقاول المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها.

***الرؤيا المستقبلية:** أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز و مستويات ربحية متزايدة.

***التضحية والمثابرة:** يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد و الاجتهاد والعطاء.

***الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الأهداف و الغايات ، والعمل باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عند تتواجد لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم.كما " يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء ،إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل ،وهذا ما سماه " Schumpeter " بالمملكة الصغيرة".[7]

بالإضافة إلى العديد من المهارات الواجب توفرها في المقاول الناجح:[8]

***المهارات التقنية:** وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة، والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج، بيع، تخزين وتمويل وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة.

***المهارات التفاعلية:** وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات استلام، ردود فعل، مناقشة القرارات قبل إصدارها، الإقناع..إلخ التي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين.

المحور الثاني: آليات المرافقة لإنشاء مشاريع المقاولاتية في الجزائر

تعتبر المرافقة المقاولاتية من آليات الدعم المنتشرة في عصرنا الحالي وهذا لكثرة الطلب عليها وازدياد كثرة الأفراد الذين يرغبون في إقامة مؤسساتهم الخاصة.

أولا: تعريف المرافقة المقاولاتية:

يعتبر التعريف الأكثر شمولا لمهنة المرافقة هو الذي اقترح من طرف" André Letowski"، وهو مسؤول عن الدراسات في وكالة إنشاء المؤسسات بفرنسا " APCE " في مذكرة داخلية أعدها، إذ نجده قد عرفها على أنها :" تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ".[9]

وتعرف أيضا بأنها :"مجموع الخدمات المقدمة للمقاول من طرف هيئة المرافقة (بغض النظر عما إذا كان قد أنشأ مؤسسته أو ليس بعد)، هذه الخدمات تشمل مجالات عدة: المادية، الاستشارية، التكوينية...الخ، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان المرافقة تدل كذلك على تلك العلاقة الشخصية

التي تربط لمدة معينة من الزمن حامل المشروع مع شخص من هيئة المرافقة، والذي تتمثل مهمته في متابعة المقاول ومساعدته خاصة خلال مرحلة نمو مشروعه وتطوره".[10]

أي أن مهنة المرافقة تتعلق بإتباع صيرورة تشمل ثلاث مراحل هي :

- استقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء مؤسسة؛
- تقديم خدمات تتناسب و شخصية كل فرد؛
- متابعة المؤسسة الفتية لفترة عمومًا تكون طويلة (حسب طبيعة المرافقين) .

ثانيا:أجهزة مرافقة المشاريع المقاولاتية في الجزائر

نظرا لتفطنها بأهمية تنمية شبكات مرافقة المقاول ودورها الكبير في زيادة عدد المؤسسات المقامة بالإضافة إلى ضمان بقائها و استمرارها في السوق، قامت الجزائر في هذا الصدد بإنشاء العديد من الهيئات المختصة في هذا المجال، وتندرج كل من مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل ضمن هذا السياق.

1. مشاتل المؤسسات :

لقد تم إنشاء مشاتل المؤسسات وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 03 - 78 المؤرخ في فبراير سنة 2003 طبقا لأحكام المادة 12 من القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، يتمحور نشاطها حول مساعدة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دعمها أما عن شكلها القانوني في مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي و تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

وتكون المشاتل في أحد الأشكال التالية:

- **المحضنة :**هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات .
- **ورشة الربط :**هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة و المهن الحرفية.
- **نزل المؤسسات :**هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في ميدان البحث.

وتتكفل المشاتل بالمهام التالية:

- استقبال و احتضان ومرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع.
- احتضان أصحاب المشاريع بوضع محلات تحت تصرفهم يستفيدون منها بصيغة الإيجار، تسهر المشتلة على تسيير هذه المحلات التي تتناسب مساحتها مع طبيعة المشتلة واحتياجات نشاطات المشروع.
- تسهر على تقديم مجموعة من الخدمات للمؤسسات المحتضنة حيث تضع تحت تصرفهم تجهيزات المكتب ووسائل الإعلام الآلي، زيادة على تقديم مجموعة من الخدمات المشتركة نذكر من بينها استهلاك الكهرباء و الغاز و الماء .
- تقديم إرشادات خاصة تتمثل في الاستشارة المقدمة للمؤسسات حيث تسهر على مرافقة و متابعة أصحاب المشاريع قبل إنشاء مؤسساتهم و بعدها .إضافة إلى ذلك تقدم دعما يتمثل في تلقينهم مبادئ تقنيات التسيير خلال مرحلة نضوج المؤسسة. وفي هذا الإطار قامت الجزائر في السنة ذاتها أي سنة 2003 بإنشاء عدد من مشاتل المؤسسات هي محضنة الأغواط ، محضنة باتنة، محضنة البليدة، محضنة تلمسان، محضنة سطيف، محضنة عنابة، محضنة الوادي، محضنة تيزي وزو، ورشة ربط- الجزائر، ورشة ربط- قسنطينة ، ورشة ربط-وهران.[11]

2. مراكز التسهيل:

لقد تم إنشاء مراكز التسهيل بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03- 79 المؤرخ في 25 فبراير سنة 2003 ، وذلك طبقا لأحكام المادة 13 من القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، وهي هيئات تتكفل بإجراءات إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و أيضا بإعلام و توجيه ودعم ومرافقة حاملي المشاريع.

أما عن الطبيعة القانونية لهذه المراكز فهي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

تهدف مراكز التسهيل إلى تطوير ثقافة التقاول من خلال الجمع بين العديد من الجوانب الضرورية لذلك كالعمل على توفير شباك يسهر على تلبية احتياجات المقاولين، وتقديم مختلف التسهيلات الكفيلة بتقليص آجال إنشاء المؤسسات، وإقامة مكان يلتقي فيه عالم الأعمال و المؤسسات و الإدارات المركزية أو المحلية، وكذلك الحث على تثمين البحث العلمي من خلال التقريب بين المقاولين و مراكز البحث وشركات الاستشارة و مؤسسات التكوين و الأقطاب التكنولوجية و الصناعة والمالية.

وتتولى مراكز التسهيل المهام التالية :

- دراسة الملفات التي يقدمها المقاولون و الإشراف على متابعتها .
- تجسيد اهتمامات أصحاب المؤسسات في أهداف عملية وذلك بتوجههم حسب مساره.
- مرافقة المقاولين في ميداني التكوين و التسيير .
- تشجيع نشر المعلومة بمختلف وسائل الاتصال المتعلقة بفرص الاستثمار والدراسات القطاعية و الإستراتيجية و الدراسات الخاصة بالفروع .
- تقديم الخدمات في مجال الاستشارة في وظائف التسيير والتسويق واستهداف الأسواق وتسيير الموارد البشرية وكل الأشكال الأخرى المحددة في سياسة دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

وتتدخل مراكز التسهيل لمساعدة المقاولين عن طريق ما يأتي:

- مراقبة حسن التكامل بين المشروع وقطاع النشاط المعني ومسار المقاول واهتماماته .
- إعداد مخطط العمل عند الاقتضاء .
- اقتراح برنامج تكوين أو استشارة تكيف مع احتياجات المقاول الخاصة .
- تشجيع بروز مؤسسات جديدة وتوسيع مجال نشاطها .
- مساعدة المقاول على هيكلة استثماراته على أحسن وجه .
- مساعدة المقاول في مساعيه الرامية إلى تحويل التكنولوجيا.
- مرافقة المقاول لدى الإدارات و الهيئات المعنية من أجل تجسيد مشاريعه[12].

وسنتطرق في المحور الثالث إلى دراسة ميدانية من خلال قيامنا بدراسة عينة تتضمن عدد من المقاولين في عدة مدن.

المحور الثالث: تحليل واقع المقاولاتية في الجزائر

سنحاول تقديم وصفا للمنهجية والإجراءات المتبعة في إنجاز الدراسة، إضافة إلى تحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات.

أولا: منهجية الدراسة الميدانية والأدوات المستخدمة

1- مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من المقاولين وأصحاب المشاريع في ثمانية ولايات من الوطن أي سدس القطر الجزائري، والولايات التي شملتها الدراسة هي: الشلف، البليدة، تيارت، الجزائر، مستغانم، بومرداس، تيبازة، غليزان. وقد تم توزيع 40 استمارة عليهم (5 استمارات في كل ولاية) تم استرجاع منها 33 استمارة صالحة للتحليل أي ما يعادل 82.50% من الاستمارات الموزعة، وهو عدد مقبول إحصائيا نظرا لأن حجم العينة يتجاوز 30 فردا.

2- أداة الدراسة: تم بناء الإستبانة لمعالجة المتغيرات الثلاثة للدراسة، حيث خصص حيز للمعلومات الشخصية لأفراد العينة ومشاريعهم (الجنس، العمر، المستوى الدراسي، عدد سنوات الخبرة في المقاولة، مجال النشاط).

في حين احتوت الإستبانة على 10 فقرات مقسمة على محورين، محور مقومات الفكر المقاولاتي في الجزائر يحتوي 5 فقرات، ومحور مدى فعالية آليات المرافقة لإنشاء المشاريع المقاولاتية في الجزائر ويشمل 5 فقرات أيضا .

كما أنه تجدر الإشارة أننا اعتمدنا مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) كأداة للدراسة وتحليل الاستبيان مع منح الدرجات التالية :

- غير موافق إطلاقا: 1؛ غير موافق: 2؛ محايد: 3؛ موافق: 4؛ موافق تماما: 5.

أما بالنسبة لمتوسطات الإجابة عن الفقرات فتحدد درجاتها وفقا للمجالات التالية:

- من 1 إلى 1.79: غير موافق إطلاقا؛ من 1.80 إلى 2.59: غير موافق؛ من 2.60 إلى 3.39: موافق نسبيا؛ من 3.40 إلى 4.19: موافق؛ من 4.20 إلى 5: موافق تماما.

3- الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: تم تحليل البيانات ومعالجتها بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد تم قياس الاعتمادية للتأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا-كرونباخ، كما تم تحليل الفقرات من خلال مقاييس الإحصاء الوصفي (التكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) .

كما أن الفقرات تم ترتيبها وفقا لاختبار استيودنت للعينة الواحدة (One Sample T-test)، إضافة إلى استخدامه لاختبار الفرضيات، إضافة إلى استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتحليل تباين أجوبة أفراد العينة وفقا لبعض خصائص أفراد العينة ومشاريعهم .

أما بالنسبة لمستوى الدلالة المعتمد فهو (0.05) وهو الأكثر استعمالا في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية H0 إذا كان مستوى الدلالة المحسوب يفوق هذا المستوى، وإلا فإننا نرفض H0 إذا كان مستوى الدلالة أقل من هذا المستوى وهو ما يعني وجود دلالة.

ثانيا: تحليل بيانات ونتائج الاستبيان

1- تحليل ثبات وصدق فقرات الاستبيان: تم اختبار درجة وصدق فقرات كل محور من محاور الاستبيان من خلال اختبار ألفا-كرونباخ، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): قيم ثبات وصدق الاستبيان (ألفا كرونباخ)

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
مقومات الفكر المقاولاتي في الجزائر	5	%34.00	%58.31
مدى فعالية آليات المرافقة لإنشاء المشاريع المقاولاتية في الجزائر	5	%55.01	%74.17
المحاور السابقة معا	**10**	**%64.02**	**%80.01**

المصدر: نتائج الاستبيان بالاعتماد على SPSS

يتضح أن معامل ألفا كرونباخ متوسط بالنسبة للاستبيان بجميع محاوره ويمكن قبوله نظرا أنه يفوق النسبة المقبولة 60% بالنسبة لإجمالي المحاور، رغم ضعف هذا المعامل بالنسبة لفقرات المحور الأول، وهذا مؤشر على الثبات النسبي لفقرات ومحاور الاستبيان ككل، كما أنه يتميز بمعامل صدق (الجذر الربيعي لمعامل ألفا كرونباخ) عال يفوق 80% ما يدل على صدق مختلف بياناته، رغم أن معامل صدق المحور الأول أقل من 60%.

2- تحليل خصائص عينة الدراسة: تم تحليل إجابات 33 صاحب مشروع، وأظهرت خصائص بياناتهم الشخصية وبيانات مشاريعهم ما يلي:

- بالنسبة لمتغير الجنس: 87.88% من المستجوبين ذكور، في حين تشكل نسبة الإناث 12.12%، وهو مؤشر على ضعف المقاولاتية النسوية في الجزائر، وتوجه المرأة الجزائرية نحو الوظائف الحكومية أكثر من رغبتها في إنشاء مشروعها الخاص؛
- بالنسبة لمتغير السن: 27.27% تتراوح أعمارهم بين 21 و30 سنة، 36.36% تتراوح أعمارهم بين 31 و40 سنة، 21.21% تتراوح أعمارهم بين 41 و50 سنة، و15.15% تتراوح أعمارهم بين 51 و60 سنة. وهي نسب تؤكد أن أغلب أصحاب المشاريع من الشباب الذين لا يتجاوزن 40 سنة؛
- بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي: 3.03% مستواهم ابتدائي، 45.45% مستواهم متوسط، 21.21% مستواهم ثانوي، 24.24% ذوو مستوى جامعي، في حين أن 6.06% أكملوا دراستهم العليا (ماجستير)، وهي نسب تؤكد أن أغلب أصحاب المشاريع غير جامعيين، وهذا نظرا لتوجه الفرد الجامعي الجزائري إلى الوظائف العمومية بصفة خاصة التعليم والصحة وتوجه بعضهم إلى العمل في مناصب إدارية وتقنية في المؤسسات الاقتصادية؛
- بالنسبة لعدد سنوات الخبرة في المقاولة: 36.36% لم تتجاوز خبرتهم 5 سنوات، 30.30% تتراوح خبرتهم من 6 إلى 10 سنوات، 18.18% من 11 إلى 15 سنة، 9.09% خبرتهم من

16 إلى 20 سنة، 3.03% من 21 إلى 25 سنة، في حين أن 3.03% خبرتهم من 26 إلى 30 سنة. وهو ما يدل أن أغلب المشاريع حديثة النشأة وأصحابها من الشباب المتخرجين من مراكز التكوين المهني والجامعات؛

- بالنسبة لمتغير مجال النشاط: 21.21% من المستجوبين ينشطون في قطاع البناء والأشغال العمومية، 42.42% منهم ينشطون في القطاع الصناعي، 18.18% منهم ينشطون في القطاع الفلاحي، 12.12% منهم ينشطون في القطاع الخدماتي، في حين أن 6.06% منهم ينشطون في المجال التجاري. وهو ما يؤكد أن الحصة الأسد من المشاريع المدروسة هي مشاريع صناعية مرتبطة أساسا بالصناعات الغذائية والصناعات التقليدية والحرفية، خاصة أن أغلب أصحاب هذه المشاريع من ذوي المستوى المتوسط المتخرجين من مراكز التكوين المهني، فتجد أن أغلب الناشطين في قطاع البناء والأشغال العمومية من ذوي المستوى الثانوي، وأغلب الناشطين في القطاعات الصناعية و الفلاحية والخدمية من ذوي المستوى المتوسط، بينما نجد نسبة معتبرة من الجامعيين ينشطون في القطاع الصناعي ونسبة أقل منهم في قطاع البناء والأشغال العمومية والقطاع التجاري، في حين أنهم يعزفون عن القطاع الفلاحي والقطاع الخدماتي.

3- تحليل فقرات محاور الدراسة: سنحلل نتائج الأجوبة عن فقرات كل محور من محاور الاستبيان:

3-1- تحليل فقرات المحور الأول: يتمثل المحور الأول في تحليل مقومات الفكر المقاولاتي في الجزائر، وهو يشمل 5 فقرات مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): استعراض فقرات المحور الأول

رقم الفقرة	عبارة الفقرة
01	يشجع المجتمع الجزائري أفراده على تبني الفكر المقاولاتي
02	تعمل الأسرة الجزائرية على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة
03	تتلاءم الممارسات الإدارية والإجراءات التنظيمية والترسانة القانونية الجزائرية مع متطلبات ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الشاب الجزائري
04	يساهم المناخ الاقتصادي الجزائري في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الفرد الجزائري
05	يستفيد المقاول الجزائري من توجيهات وتسهيلات (استقبال، إعلام، مرافقة، تكوين) تساهم في نجاح مشروعه

المصدر: الاستبيان المعد من طرف الباحثين

باستخدام الأدوات الإحصائية تم تحليل فقرات المحور الأول، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل:

الجدول رقم (03): تحليل فقرات المحور الأول

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة	القرار	الرتبة
01	3.70	0.81	موافق	4.946	0.000	العبارة محققة	02
02	3.79	0.70	موافق	6.500	0.000	العبارة محققة	01
03	1.97	0.92	غير موافق	-6.447	0.000	العبارة غير محققة	05
04	3.21	1.11	محايد	1.097	0.281	العبارة غير محققة	03
05	2.73	1.15	محايد	-1.359	0.184	العبارة غير محققة	04

المحور الأول	**3.08**	**0.50**	**محايد**	**0.905**	**0.372**	**مقومات التفكير المقاولاتي ضعيفة نسبيا وغير قادرة على ترسيخ ثقافة مقاولاتية لدى الفرد الجزائري**

المصدر: نتائج الاستبيان بالاعتماد على SPSS

يتضح من الجدول السابق أن مقومات التفكير المقاولاتي ضعيفة في الجزائر، وهذا راجع أساسا إلى ثقل الإجراءات التنظيمية وعدم تماشيها مع التطور الذي يعرفه الاقتصاد الجزائري، كما أن كلا من العوامل الإدارية والتنظيمية والقانونية لا تساعد في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى المواطن الجزائري وبصفة خاصة فئة الشباب، كما أن الشاب الجزائري الطامح لإنشاء مشروع خاص به لا يستفيد من تسهيلات فاعلة تساعده في تحقيق نجاح هذا المشروع والوصول إلى الأهداف المسطرة منه، إضافة إلى أن المناخ الاقتصادي الجزائري لا يزال يعاني ركودا في هذا الجانب خاصة بسبب البيروقراطية التي تعيق إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتنقص من دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية.

3-2- تحليل فقرات المحور الثاني: يتمثل المحور الثاني في تحليل مدى فعالية آليات المرافقة لإنشاء المشاريع المقاولاتية في الجزائر، وهو يشمل 5 فقرات مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): استعراض فقرات المحور الثاني

رقم الفقرة	عبارة الفقرة
06	تستقبل الهيئات الداعمة للمقاولاتية في الجزائر (ANDI, ANSEJ, CNAC,ANGEM) الأفراد الذين يرغبون في إنشاء مؤسسة
07	تقدم الهيئات الداعمة للمقاولاتية في الجزائر خدمات تتناسب مع مؤهلات وطموحات كل فرد راغب في إنشاء مؤسسة
08	تتبنى الجزائر آلية حاضنات الأعمال وتعمل على تفعيل دورها في إنجاح المشاريع المقاولاتية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
09	ترافق حاضنات الأعمال في الجزائر المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وتدعم أصحاب المشاريع بشكل فاعل
10	تعمل حاضنات الأعمال في الجزائر على تفعيل دور المشاريع المقاولاتية في التنمية الاقتصادية من خلال تكوين أصحابها وتوجيههم واستثمار أفكارهم ودفعهم نحو الإبداع والابتكار

المصدر: الاستبيان المعد من طرف الباحثين

باستخدام الأدوات الإحصائية قمنا بتحليل فقرات المحور الثاني، والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل:

الجدول رقم (05): تحليل فقرات المحور الثاني

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة	القرار	الرتبة
06	3.64	0.78	موافق	4.667	0.000	العبارة محققة	01
07	2.76	1.20	محايد	-1.161	0.254	العبارة غير محققة	03
08	3.12	0.82	محايد	0.849	0.402	العبارة غير محققة	02
09	2.67	0.99	محايد	-1.935	0.062	العبارة غير محققة	04
10	2.33	1.22	غير موافق	-3.149	0.004	العبارة غير محققة	05

المحور الثاني	2.90	0.61	محايد	-0.915	0.367	آليات مرافقة إنشاء المشاريع المقاولاتية غير فعالة في الجزائر

المصدر: نتائج الاستبيان بالاعتماد على SPSS

يتضح من الجدول السابق أن آليات مرافقة إنشاء المشاريع المقاولاتية غير فعالة في الجزائر، وهذا رغم استقبال الهيئات الداعمة للشباب وعملها على مساعدتهم في إنشاء مشاريع خاصة بهم، إلا أنها لا تقوم بواجبها على أكمل وجه ولا تلبي طموحات المقاول، إضافة إلى قصورها في توجيهه وإرشاده، كما أن حاضنات الأعمال في الجزائر شبه غائبة إذ أنها لا تزال في بداياتها، وبشكل جد محدود، ما يضعف بشدة من دورها في مرافقة ودعم المشاريع المقاولاتية الناشئة، كما أنها عجزت عن دفع عجلة الإبداع والابتكار ولم تتمكن من تفعيل دور المقاول الجزائري في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

4- تحليل تباين أجوبة أفراد العينة: يتم تحليل تباين أجوبة أفراد العينة حسب ثلاث خصائص هامة، هي المستوى العلمي، عدد سنوات الخبرة في المقاولة، ومجال النشاط باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي.

4-1- تحليل تباين أجوبة أفراد العينة حسب المستوى العلمي:

بالنسبة للمحور الأول يوضح التباين في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): تحليل تباين أجوبة المحور الأول حسب المستوى العلمي

المستوى العلمي	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ابتدائي	1	2.80	/			
متوسط	15	3.20	0.53			
ثانوي	7	3.06	0.28			
جامعي	8	2.88	0.65			
دراسات عليا	2	3.20	0.00	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
المجموع	**33**	**3.08**	**0.50**	**0.633**	**0.643**	**لا يوجد تباين**

المصدر: نتائج الاستبيان بالاعتماد على SPSS

يتضح من الجدول السابق عدم تباين الإجابات بين المقاولين ذوي المستويات المختلفة، رغم أن المقاولين ذوي المستوى المتوسط ونظرائهم ذوي الدراسات العليا (ماجستير) الأكثر تفاؤلا بمقومات التفكير المقاولاتي في الجزائر، في حين أن المقاولين ذوي المستوى الابتدائي هم الأكثر تشاؤما.

بالنسبة للمحور الثاني يوضح التباين في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): تحليل تباين أجوبة المحور الثاني حسب المستوى العلمي

المستوى العلمي	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ابتدائي	1	2.20	/
متوسط	15	3.28	0.42

ثانوي	7	2.46	0.47			
جامعي	8	2.75	0.69			
دراسات عليا	2	2.60	0.56	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
المجموع	**33**	**2.90**	**0.61**	**4.117**	**0.010**	**يوجد تباين**

المصدر: نتائج الاستبيان بالاعتماد على SPSS

يتضح من الجدول السابق اختلاف الإجابات بين المقاولين ذوي المستويات المختلفة، حيث يؤكد المقاولين ذوي المستوى المتوسط الفعالية النسبية لآليات مرافقة المشاريع المقاولاتية في الجزائر، في حين ينفي بقية المقاولين ذلك، خاصة ذوي المستوى الابتدائي.

4-2- تحليل تباين أجوبة أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة في المقاولة:

بالنسبة للمحور الأول يوضح التباين في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): تحليل تباين أجوبة المحور الأول حسب عدد سنوات الخبرة في المقاولة

عدد سنوات الخبرة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
من 0 إلى 5	12	3.22	0.41			
من 6 إلى 10	10	3.10	0.61			
من 11 إلى 15	6	2.87	0.64			
من 16 إلى 20	3	3.07	0.12			
من 21 إلى 25	1	2.80	/			
من 26 إلى 30	1	2.80	/	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
المجموع	**33**	**3.08**	**0.50**	**0.485**	**0.785**	**لا يوجد تباين**

المصدر: نتائج الاستبيان بالاعتماد على SPSS

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد لا يوجد اختلاف في أجوبة المقاولين باختلاف عدد سنوات خبرتهم في المقاولة، رغم أن المقاولين الجدد أكثر تفاؤلا من غيرهم نسبيا، وهو مؤشر على تحسن طفيف لمقومات الفكر المقاولاتي في الجزائر رغم أنه لا يرقى إلى المستوى المطلوب.

بالنسبة للمحور الثاني يوضح التباين في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): تحليل تباين أجوبة المحور الثاني حسب عدد سنوات الخبرة في المقاولة

عدد سنوات الخبرة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
من 0 إلى 5	12	3.17	0.39			
من 6 إلى 10	10	2.94	0.78			
من 11 إلى 15	6	2.67	0.63			
من 16 إلى 20	3	2.73	0.30			
من 21 إلى 25	1	2.20	/			
من 26 إلى 30	1	2.20	/	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
المجموع	**33**	**2.90**	**0.61**	**1.502**	**0.222**	**لا يوجد تباين**

المصدر: نتائج الاستبيان بالاعتماد على SPSS

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد لا يوجد تباين في أجوبة المقاولين باختلاف عدد سنوات خبرتهم في المقاولة، رغم أن المقاولين الجدد أكثر تأكيدا من غيرهم على الفعالية النسبية لآليات مرافقة المشاريع المقاولاتية، وهذا دليل على التحسن الطفيف لتطبيق هذه الآليات في الجزائر رغم أنه لا يرقى إلى المستوى المطلوب.

4-3- تحليل تباين أجوبة أفراد العينة حسب مجال النشاط:

بالنسبة للمحور الأول يوضح التباين في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): تحليل تباين أجوبة المحور الأول حسب مجال النشاط

مجال النشاط	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
البناء والأشغال العمومية	7	3.03	0.48			
الصناعي	14	2.96	0.50			
الفلاحي	6	3.43	0.56			
الخدماتي	4	3.15	0.44			
التجاري	2	2.90	0.42	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
المجموع	**33**	**3.08**	**0.50**	**1.074**	**0.388**	**لا يوجد تباين**

المصدر: نتائج الاستبيان بالاعتماد على SPSS

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد لا يوجد تباين في أجوبة المقاولين باختلاف مجالات نشاطهم، رغم أن المقاولين الناشطين في القطاع الفلاحي أكثر اقتناعا بتحسن مقومات الفكر المقاولاتي في الجزائر من غيرهم، في حين أن المقاولين الناشطين في القطاع التجاري هم الأكثر تشاؤما.

بالنسبة للمحور الثاني يوضح التباين في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): تحليل تباين أجوبة المحور الثاني حسب مجال النشاط

مجال النشاط	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
البناء والأشغال العمومية	7	2.77	0.59			
الصناعي	14	2.90	0.64			
الفلاحي	6	3.17	0.58			
الخدماتي	4	3.05	0.55			
التجاري	2	2.30	0.71	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
المجموع	**33**	**2.90**	**0.61**	**0.902**	**0.476**	**لا يوجد تباين**

المصدر: نتائج الاستبيان بالاعتماد على SPSS

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد لا يوجد تباين في أجوبة المقاولين باختلاف مجالات نشاطهم، رغم أن المقاولين الناشطين في القطاع الفلاحي الأكثر تأكيدا على فعالية آليات مرافقة المشاريع المقاولاتية، وهذا راجع للامتيازات التي استفادت منها هذه الفئة مقارنة بغيرها، في حين أن المقاولين الناشطين في المجال التجاري الأكثر نفيا لفعالية هذه الآليات.

ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة

1- اختبار الفرضية الأولى: من الجدول رقم (03) يتضح أن الفرضية الأولى محققة، حيث لا تزال مقومات الفكر المقاولاتي ضعيفة في الجزائر، وهي تتطلب تحسين وتطوير لترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى المواطن الجزائري وبصفة خاصة الشباب.

2- اختبار الفرضية الثانية: من الجدول رقم (05) يتضح أن الفرضية الثانية محققة في الدوائر محل الدراسة، حيث أن آليات مرافقة المشاريع المقاولاتية في الجزائر لا تزال غير فعالة في دعمها وإنجاحها وتحسين دورها في التنمية الاقتصادية.

خاتمة

في الأخير يمكنا القول أنه إذا أردنا الرفع من نسبة إنشاء المؤسسات ودفع الأفراد نحو المقاولة فيجب تنمية روح المقاولة و إرساء الثقافة المقاولاتية كمطلب أساسي لحل أزمة البطالة والرقي بالاقتصاد من خلال خلق القيمة المضافة ،كما أن نجاح هذا المدخل يتوقف على مدى وجود المرافقة المقاولاتية التي تهتم بتقديم الخدمات الضرورية التي يحتاجها المقاول والمؤسسة المراد إنشائها، ولا سيما إن كانت هذه الأخيرة صغيرة، وتأخذ المرافقة عدة أشكال مثل الدولة والهيئات المحلية وأيضا مختلف الخبراء الاستشاريين الذين يولون اهتماما خاصا لهذا النمط من المؤسسات وأيضا الحاضنات.

حيث تعتبر الحاضنات مركز مهم يعمل على تجسيد الأفكار الإبداعية؛ أما بالنسبة لتجربة الجزائر فتعد متأخرة مقارنة بالدول الأخرى؛ وأصدرت الجزائر عدة مراسيم تنفيذية لإنشاء الحاضنات، لكن يوجد تأخر كبير في تطبيقها على ارض الواقع ويعتبر مشروع حاضنة سيدي عبد الله من أهم الحاضنات التكنولوجية الناشطة في الجزائر والتي تحاول إعطاء صورة جيدة كمشروع فتي وهذا تبعا لنشاطاتها المنجزة .

ومنه يمكن استخلاص النتائج والتوصيات التالية :

- تلعب المقاولاتية دور هاما في انتهاز الفرص الأعمال من طرف الأفراد لإنشاء مؤسسات صغيرة؛
- ظهر الاهتمام بمرافقة إنشاء المؤسسات الصغيرة و متوسطة في الجزائر مع بداية التسعينات، أي في المرحلة التي شهدت بداية التحول من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق الذي يتميز بتشجيع الملكية الخاصة وروح المبادرة؛
- تعتبر حاضنات أعمال آليات مرافقة مقاولاتية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الجزائر ان تهتم بتطويرها أكثر، والعمل على تفعيل دورها في دعم وإنجاح المشاريع المقاولاتية؛
- الاهتمام بالمقاولاتية وإعطائها حيز كبير من اهتمام النهوض بالاقتصاد؛
- خلق حاضنات أعمال و مشاتل للمقاولات المصغرة، و التي تمثل فضاءات محلّية توفّر العديد من الهياكل القاعدية.

هوامش ومراجع البحث

[1] Eric Michael Laviolette et Christophe Loue , **les compétences entrepreneuriales,** le 8ème congrés international Francophone(Cife PME) , l'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales, Suisse :Haute école de gestion Frigourg,25-27 Octobre2006,p4

[2] . Verstraete Thierry et Fayolle Alain, **Paradigmes et Entrepreneuriat**, Revue de l'Entrepreneuriat, Vol=°04 ; N=°1, 2005, p34

[3]. احمد محمد مصري،**" إدارة شركات المقاولات: سلسلة إدارة المنشات المتخصصة،"** مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1998، ص29.

[4].E-mail –Michel Hernndez, **L'entrepreneuriat approche théorique** ,Edition l'Harmattan, ,Paris, 2001. P13

[5] . Fayolle Alain, **Entrepreneuriat Apprendre à Entreprendre**, Dunod, 1ere édition, Paris, 2004, p29

[6]. فلاح حسن الحسيني، **إدارة المشروعات الصغيرة، مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز** ، ، الطبعة الأولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن،2006،ص 47،48.

[7] . Michel Adam, **Réinventer l'entrepreneuriat** :**pour soi** ,**pour nous** ,**pour eux** ,édition l'Harmattan ,Paris, 2009,p21,22

[8]. بوشنانة أحمد، بوسهمين أحمد، **"متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر "**،مداخلة في الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية ، جامعة شلف، الجزائر،يومي 17 و18 أفريل 2006،ص.

[9]. طلبة صبرينة، **هيئات وأدوات مرافقة إنشاء المؤسسة** ، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر،2009، ص3.

[10].A.Dupouy, Accompagener le porteur de projet imovant…ou comment faire émerger ses compétences,**revue projectique,**2008,p113.

[11]. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 13 ، الصادرة في 26 فيفري 2003 ، المادة12، ص13.

[12]. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، مرجع سبق ذكره ، ص18.